

٢٩- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة التوبة (٤٢-٤١) | يوم

٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يُوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم
الله. في هذا اليوم اليوم - 00:00:00

الله تعالى سورة بين ايدينا هي سورة التوبة. وهي سورة مدنية بل هي من اواخر ما نزل بالمدينة - [00:20](#)

حتى قيل انها هي اخر سورة نزلت بالمدينة ولكن عند التحقيق نجد انها من اواخر ما نزل لانها بدأ نزولها من السنة يعني تطبيق التاسعة على العاشرة. التاسعة يعني في اواخر لكن اه اذا قيل لك اخر سورة نزلت في القرآن الصحيح من - 00:40

واهل العلم ان اخر سورة هي سورة النصر اذا جاء نصر الله نزلت ايام التشريق في حجة الوداع بينها وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ما يقرب من ثمانين يوم من ثمانين يوما يعني هي تكون اقرب لان تكون هي اخر سورة نزلت في القرآن. اما التوبة فانها اخذت - 00:01:00

يعني زمانا في نزولها فيها ايات كثيرة وطويلة فلذلك قيل انها يعني من اواخر ما يقال من اواخر ما نزل يعني عندك المائدة في يوم من اواخر ما نزل والتوبة واذا جاء نصر الله تعتبر اخر سورة يعني في بعض - 00:01:20

الصور نص عليها اهل العلم انها من تعتبر من اواخر ما نزل. طيب. اه سورة التوبة سميت بالتوبه لأن الله سبحانه وتعالى ذكر فيها لفظ التوبه ما يقرب من ستطعش مرة ستة عشر مرة - 00:01:40

يذكر فيها يعني هي اكثـر سورة ورد فيها لفظ التوبـة. التوبـة في لفظ التوبـة يعني هي اكثـر السور حتى في اولها فـان تبـتم فـان تبـتم. وفي اخرها لقد تـاب وفيها تـكرر فيها لفظ التوبـة كثـير. فـسمـيت - 00:02:00

لهذا المعنى ولأن الله سبحانه وتعالى تاب على النبي والمهاجرين والأنصار وغيرهم. طيب وايضا سميت سورة التوبة لأن الله عرضه التوبة على المشركين. وتروح خلاص بعدين نفتح التلقيagram سميت بذلك لأن سبحانه وتعالى - 00:02:20

عرض فيها التوبة على حتى على المشركين عرّض التوبة عليهم. طيب تسمى باسم اخر لا مشهور براءة براءة لأن الله افتح بها هذا
اللفظ افتح السورة بهذا اللفظ براءة من الله - 00:02:50

حتى قال سبحانه وتعالى لا يقبل أو لا يرضي بعملهم وهو بريء منهم. بريء والبراءة والتبرير منهم من هؤلاء المشركين ومن اعمالهم. يعني ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل او لا يرضي بعملهم وهو بريء منهم. بريء

بالمناقشة وتسمى اسماء كثيرة هذى يحملها كثير يعني من اهل العلم على انها اوصاف - 00:03:30

الفاتحة تسمى بسورة الفاتحة اه سبیوط الذکر خمسة وعشرين اسم للفاتحة. سمی بسورة الفاتحة وبالحمد - 00:03:50

واحياناً لها أوصاف مثل الشافية والكافية وغيرها. فاحياناً يكون له أوصاف وأحياناً يكون له أسماء. يعني طيب اه سورة محتواها

بشكل عام وهي طويلة احتوت على موضوعات كثيرة جداً. والعجب في - 00:04:10
فيها يعني مما برب فيها والفت النظر فيها انها ذكرت يعني ذكرت اصناف الناس لم تترك صنفا الا المشركون المعاهدون النصارى اليهود
آلا العراب اه المهاجرين الانصار اه يعني الضعفاء وغيرهم - 00:04:30

ان شاء الله المرضى اصحاب الاعذار المعدرون وغيرهم يعني لو نتأملها المؤمنون الصادقون اه ضعفاء اليمان اه يعني تلاحظ سبحان الله العظيم المجاهدون المعدرون يعني اصناف كثيرة انا تبعتها وجدت تتعرض لاصناف لم تذكر في اي سورة. لم تذكر في اي سورة.
من اشهر ما ورد فيها قصة غزوة تبوك - 00:05:00

التي اظهر الله فيها حقيقة هؤلاء المنافقين وكشف سترهم وكشف حتى ما ادرك فيهم شيئا الا وذكره حتى قال ابن عباس يعني ما ترك للمنافقين شيئا في هذه السورة حتى تجد ومنهم ومنهم ومنهم في كثير - 00:05:30

السلام ذكر اصناف اهل الزكاة الثمانية وفيها اشياء كثيرة سبحان الله العظيم يعني طائفه يتفقهوا في الدين احسنت العلم اهل العلم يعني ذكر اشياء كثيرة. فاذا تأملتها وجدتها متعرضة لكثير من اه - 00:05:50

من هذه الاصناف اصناف عاد ابرز ما فيها هو التوبة عرض التوبة في اشياء كثيرة وذكر اسباب التوبة احيانا قل اه مثلا خذ من اموالهم صدقة وغيرها. طيب لا نطيق في المقدمة هي تدور على التوبة - 00:06:10

والبراءة من هؤلاء. يبقى عندها مسألة اللي هي مسألة عدم ذكر البسمة. لماذا لم تذكر البسمة لها لماذا؟ لماذا لم تذكر البسمة فيها؟ هم ذكروا عدة اسباب اشهرها ان ان مثل ما ذكر - 00:06:30

ذكر المؤلف هنا ان سورة التوبة اللي ذكر هنا قال ان ان سورة التوبة وسورة الانفال متشابهة الموضوعات كلها حديث عن الجهاد والقتال والى اخره متشابهة. عليكم السلام. وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

ولم يبين لهم شيئا فيها. هل هي سورة او سورتان؟ واختلفوا فيها. فلما جاء جمع القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه يعني اه ما يدرى هل يجمعنا فيقول انا لما وجدت ما فيها بسمة يعني شك عثمان انها سورة او سورتان لا يدرى. فيقول قرنت - 00:07:20
بينهما قارنت بينهما يعني قارنت بينهم ولم يجعلوا صدرا باسم الله الرحمن الرحيم قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين في ذلك شيء فقرنا بينهم وجعل باسم الله الرحمن الرحيم لأن لا ندرى هل سورة او سورتان - 00:07:40

وهذا الحديث ضعيف. فيه في سنه يزيد الفارسي وهو ضعيف. ولذلك حكموا على هذا الاثر بأنه ضعيف فيه تعليم اخر قالوا لأن سورة براءة نزلت بالسيف. وبالبسمة فيها رحمة فلا - 00:08:00

تناسب ان تبدأ بالسيف ورحمة. يعني ما في تناسب حتى ذكر ابن عاشور في تحرير التنوير قال ان العرب عهد عنهم في مواثيقهم وعهودهم معاهداتهم مع بعض اذا اراد ان ان يعني اذا اراد - 00:08:20

ان يلغى هذا العهد وهذا الميثاق ما يكتب باسم الله الرحمن الرحيم فيقول من فلان الى فلان ليس بيبي وبينكم عهد او يعطيك اي كلمة يفهم منها نقض العهد ونقض المواثيق. فيقول ما فيه يعني ولذلك الله عز وجل فتح افتتح ببراءة - 00:08:40

ما يتناسب ان يقول باسم الله الرحمن الرحيم براءته. وبعضهم علل قال لأن الله ما انزلها. بس لماذا لم ترد؟ لأن الله لم يردها. والله اعلم بذلك. طيب نبدأ بالسورة تفضل. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:09:00

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سورة وتسمى سورة التوبة. وتسمى ايضا الفاضحة. لأنها كشفت اسرار المنافقين. واتفقت المصاحف والقراء على اسقاط - 00:09:20

من اولها واختلف في سبب ذلك. فقال عثمان بن عفان رضي الله عنه اشبهت معانيها معاني الانفال وكانت تدعى القرینتين في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك قارنت بينهما ووضعتها في السبع الطوال. وكان الصحابة قد اختلفوا هل هما سورة - 00:09:40

هذه سورة واحدة وتركت البسمة بينهما لذلك. وقال علي وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه البسمة امان وبراءة نزلت بالسيف

فلذلك لم تبدأ بالامان وفي قوله تعالى براءة من الله ورسوله المراد - 00:10:00

البراءة التبرأ من المشركين وارتفاع براءة على انه خبر ابتداء او مبتدأ. قوله الى الذين عاهدتم من المشركين تقدير الكلام للبراءة
واصله من من الله واصله واصلة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم الى المشركين - 00:10:20

فمن والى متعلقان بمحذوف لا ببراءة. وانما اسند العهد الى المسلمين في قوله عاهدتم ان فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لازم
للمسلمين فكانهم هم الذين عاهدوا المشركين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد عاهد المشركين الى اجر - 00:10:40

محدودة فمنهم من وفي فامر الله ان يتم عهده الى مدته. ومنهم من نقض واوقار من نقض فجعل له فجعل له اجر اربعة اشهر فجعله
اجل اربعة اشهر. وبعدها لا يكون له عهد. تسيح في الارض اي سيروا امين اربعة اشهر - 00:11:00

هي الاجر الذي جعل لهم واختلف في وقتها فقيل هي شوال ذو القعدة ذو حجة والمحرم لأن السورة نزلت حينئذ وذلك عام تسعة
وقييل هي بالعيد الاضحى الى تمام العشر الاول الى تمام العشر الاول من ربيع الآخر. لأن - 00:11:20

انهم انما علموا بذلك علموا بذلك حينئذ. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تلك السنة ابا بكر الصديق فحج بالناس
ثم بعث بعده علي ابن ابي طالب ابن فقرأ على الناس سورة البراءة يوم عرفة وقيل يوم النحر. قوله غير معجز الله اي لا تفوتونه -
00:11:40

وقوله واذن اي اعلام بتبرأ الله تعالى بتبرأ الله تعالى ورسوله من المشركين. وقوله الى الناس جعل البراءة مختصة بالمعاهد
بالمعاهدين من المشركين وجعل الاعلان بالبراء عاما لجميع الناس. من عاهد ومن - 00:12:00

يعاهد وللمشركين وغيرهم قوله الحج الاكبر هو يوم عرفة او يوم النحر. وقيل ايام الموسم كلها طبعاها بيوم كقولك يوم والجمل
وكانت اياما كثيرة. قوله ان الله بريء. تقديره اذن بان الله بريء. وحذفت الماء تخفيفا - 00:12:20

وقولي ان الله بالكسر. لأن الاذان في المعنى في معنى القول. وقوله ورسوله يرتفع بالعاطف على الضمير في بريء او بالعاطف على
موضع اسم ان او بالابتداء وخبره محذوف وقرأ بالنصب - 00:12:40

كن على اسم انت وادنى الخف فلا يجوز فيه العاطف على المشركين لانه معنى فاسد. ويجوز على الجوار او على القسم وهو ومع وهو
مع ذلك بعيد القراءة به شادة قوله. فان تكتب يعني التوبة من الكفر وقوله الى الذين عاهدتم يريد الذي لم ينقضوا وقوله -
00:13:00

فاما انسلاك الاشهر الحرم. يعني الاشهر الاربعة التي جعلت لهم. فمن قال انها شوال ذو القعدة ذو الحجة والمحرم. فهي الحرم
المعروفة فيها شوال ونقص رجب وسبعين حرم. تغليبا للاكثر. ومن قال انها الى ربيع الثاني. فسميت حرما - 00:13:20

لحرمتها ومنع القتال فيها حينئذ. قوله فاقتلو المشركين حيث وجدتموههم ناسخة لكل موادعة في القرآن. وقيل انها فاما من بعد
واما فداء. وقيل بل لساختها بل نسختها هي. فيجوز البند والفاء وقوله - 00:13:40

وخذوهم معناها الاسر والاخذ وهو الاسير. الاخذ الاخير والاخي الاخ والاخير هو الاسير وقوله كل مرصد كل طريق
ونصب على الظرفية قوله فان تابوا يريد بنا الكفر. ثم قرن بالايام الصلاة والزكاة. وذلك دليل على قتال - 00:14:00

تارك الصلاة والزكاة كما فعل ابو بكر الصديق رضي الله عنه. والآلية في معنى قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا الله الا الله ويعقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فخلوا سبيلهم تأبين لهم وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره هو من
الجوار اي - 00:14:30

حتى يسمع القرآن ليرى هل يسلم ام لا وقوله ثم ابلغه مأمهنه اي ان لم يسلم فرده الى وهذا الحكم ثابت عند قوم. وقال قم نسخ
بالقتال. الى هنا. بارك الله فيكم. السلام ورحمة الله - 00:14:50

طيب سورة براءة يقول وتسمى سورة براءة وتسمى سورة التوبة وهذا هو المشهور وفي المصاحف قالوا ايضا تسمى بالفاظحة لانها
كشفت اسرار المنافقين واتفقت المصاحف طيب يعني تسمى ببراءة وتسمى بالتوبة تسمى بالفاظحة وغير ذلك من الاسماء كما ذكرنا
00:15:10 -

قبل قليل يعني قد تصل الاسماء الى ستة عشر اسماء. ستة عشر اسماء لهذه السورة. طيب او صاف كما ذكرنا او صاف يعني تكون او صاف من الصحابة طيب قال هنا واتفقت المصاحف والقرآن - 00:15:40

على اسقاط البسمة من اولها واختلف في سبب ذلك مثل ما ذكرنا سابقاً آن عثمان لما جمع المصاحف في عهده تركها من غير بسمة فقال ابن عباس لم عمدت ان جعلت البراءة بعد الانفال - 00:16:00

ولم تجعل بينهما بسمة قال لأن الرسول توفي ولم يبين لنا في ذلك وقرنت بينهما فتسمى بالقرينتين تسمى بالقرينتين وهذا من او صاف السورة اه بعظ السور تسمى بالفاظ مثل اه يعني القرينتين هذى السورة وايضاً - 00:16:20

سورة البقرة البقرة وال عمران. ايه لأن قرينة هذى قرينة هذى. والبقرة مع ايضاً تسمى قرينتين انا اذكر كان في بحث اعتقدت به صاحبه السورة قرن بينهما حتى ان السنة قرنت بينهما مثل سبحوا الغاشية ومثل الف لام ميم السجدة وهل اتي - 00:16:40
صلوة الفجر فجر الجمعة يعني في سور جمعنا مثل اه الجمعة الجمعة والمنافقون جاءت السنة نعم احسنت الكافرون والاخلاص في في المعوذتين يسمى بالمعوذتين يسمى بالقرينتين يسمى بكذا يعني لها لها بعض الصور لها او صاف يجمع بين مثلاً وان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في في - 00:17:10

صلوة المغرب بطول الطولين الاعراف. ما هما الطولان؟ قالوا الاعراف المائدة. مع ان متبادل الاعراف والانعام لكن هؤلاء الاعراف والمائدة. طول الطولين فيتسمى بالطولين وتسمى يعني فيه بعض السور يعني ربطت - 00:17:40
تسمى باسم عام مثلاً موب عام مجموعة مثلاً يقول لك سورة التسابيح والطواسين. طواسين ثلاث تسابيح سبع الحواميم تسمى احياناً مثل هذى الاشياء طيب واذكر في بحث جمع هذى درسها يعني - 00:18:00

يجمع ويجلس يقول مثلاً لماذا جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين سبج والغاشي في الجمعة وفي العيددين؟ فيه سر فيه اذا اقتربت وقف هذى من السنة اقتربت وقف حديث ابي واقب الليثي. اقتربت وقف في العيددين - 00:18:20
ففي اسرار يعني احياناً تظهر لك الحكمة في ذلك. طيب. اه يقول هنا هذا السبب. السبب الثاني عن علي رضي الله عنه انه قال انها امان. وبراءة نزلت بالسيف فلا يتتناسب ان يعطى الامان ثم يحارب لانه يقول خلاص ما بيني وبينك عهد - 00:18:40
فهذه طريقة العرب مثل ما ذكرنا قبل قليل. العرب كانوا اذا ارادوا انهاء العهود وانهاء العقوق والمواثيق يرسلون صكوك ولا يكتبون فيها باسم الله لأن خلاص الحرب بيننا وبينكم قائمة ايه ما في - 00:19:00

انه يعطيك اه شيء فيه رحمة وكذا. طيب يقول براءة من الله ورسوله. ما معنى البراءة؟ قال هي التبرؤ من المشركين يعني عدم الاقرار على الشيء انا بريء من عملك لا اقرك عليه ولا اوقفك عليه. هذا معنى التبرؤ. طيب - 00:19:20
قال ارتفاع براءة لماذا جاءت براءة بالرفع كذا؟ براءة قال يحتمل ان تكون خبر مبتدأ محذوف. اي هذه هذه براءة او مبتدأ زين براءة مبتدأ وخبرها اين؟ قال خبرها الجر والمشروع - 00:19:40

براءة من الله ورسوله ومن الله ورسوله. قال طيب من من الله ابتدائية من الى الذين عاهدتم هذه الى الغائية تسمى الى الغائية يعني الى هذا الحد. الى الذين عهدوا. يقول - 00:20:00

هنا اه براءة هنا معناها براءة هذى يقول الجار المجرور غير متعلق ببراءة ما يصلح ان تعلق ببراءة متعلق بصفة لموصوف البراءة موصوفة باه شيء بانها واصلة يعني براءة واصلة من الله فتكون من الله متعلق بواسله. هذا ذكره اهل اللغة ايه شف يقول - 00:20:20

تقدير وكلام براءة واصلة من الله ورسوله ذكره وذكر اهل اللغة ايضاً حتى اللي كتبوا في اعراض القرآن قالوا ان الجار المجرور متعلق بصفة محذوفة تقدر واصلة ببراءة واصلة من الله ورسوله ان الذين عاهدتم شيء - 00:20:50
غاشفها فمن الى يتعلقان بمحذوف. اللي هو واصلة لا ببراءة. وانما اسند العهد المسلمين في قول عاهدتم مع ان الذي عاهد هو النبي صلى الله عليه وسلم. قال لأن فعل النبي صلى الله عليه وسلم لازم للمسلمين. يعني فعله يعني - 00:21:10
يعني يشمل المسلمين. فكانهم هم الذين عاهدوا. يقول وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم هذا المشركين الى اجل

محدودا فمنهم من وفى فامر الله ان ان يتم عهده الى مدته ومنهم من نقض - [00:21:30](#)
او قارب التقد فجعله اجلا مسمى. جعله اجل اربعة اشهر. يعني قوله فسيح في الارض اربعة اشهر. هذى اقول هذه نسميتها ان الله عز وجل جعل لهم مدة مدة التأمل والنظر في الاسلام هل يدخلون او - [00:21:50](#)

لا يدخلون اه سمي الاشهر الحرم لان منع الله فيها قتال المشركين لانه اعطاهم فرصة النظر اربعة اشهر متى اعطي ؟ اعطوا هذا قالوا انه في السنة التاسعة فذى الحجة ان لما نزلت براءة بعث عليا رضي الله عنه - [00:22:10](#)
انه اولا بعث ابا بكر للحج يعني اول بعث ابو بكر للحج ثم ثم بعث بعده علي بفواتح سورة البراءة ليقرأها على المشركين في عرفات وفي آآ وفي يوم النحر وفي مني - [00:22:30](#)

حتى يعلموا انه لا حج بعد هذا العام الا المسلم. لن يحج بعد هذا العام الا المسلم. ولن يطوف بالبيت عريانا فجاء صاح يعني آآ صالح بهم علي رضي الله عنه ونادى بهم ورفع صوته بهذه الآيات فقرأ عليهم - [00:22:50](#)

فهذه معنى فذا قلنا انه قرأ عليهم في يوم النحر معنى ان الاربعة اشهر التي عطيوها لهم هنا في ارض ويتأملون تبدأ من ذي الحجة الى العاشر من ربيع الآخر. والمؤلف ذكر قولين قال - [00:23:10](#)

ان هذا او يكون انها من شوال وذو القعدة وذى الحجة والمحرم عشان تدخل الاشهر الحرم الثلاثة وشوال معها من اه رجب لكن الذي يظهر الله الم ان الذي يظهر الذي يؤيده الدليل ان اربعة اشهر تبدأ من العاشر من ذي الحجة الى العاشر من شوال - [00:23:30](#)

ومن من ربيع الآخر وذكر هنا قال فسيحوا في الارض اي سيروا امنين لن يتعرض لكم احد اربعة اشهر وهي الاجر الذي جعل لهم شف قال اختلوا في وقته. فقيل شوال الى نهاية محرم. لأن السورة نزلت - [00:23:50](#)

حينئذ وذلك في العام التاسع. وقيل من عيد الاضحى الى تمام العشر الاول من ربيع. لأن ايه قال انما علموا انهم انما علموا بذلك حين حين اذ يعني عندما وصلهم الخبر وهم في الحج في يوم النحر خلاص من الان يبدأ - [00:24:10](#)

حين علموا طيب قال واعلموا انكم غير معجز الله اي لا تفوتونه تحت قبضة الله انتم في اي وقت. ثم قال بعدها واذان من الله ورسوله الى الناس. شف الاول قال الى الذين عاهدم - [00:24:30](#)

كأن البراءة خاصة بالمشركين الذين عاهتمهم. اما الآية التي بعدها الاعلام هذا عام واذان من الله ورسوله اعلام بتبرأ الله تعالى ورسوله من المشركين الى الناس عامة - [00:24:50](#)

جعل البراءة مختصة بالمعاهدين والمشركين وجعل الاعلام بالبراءة عامة في فرق بين ان الله تبرأ ومن هؤلاء المشركين ثم اعلن براءته من الجميع. هذا اعلان اعلام اخبار. ان الله بريء - [00:25:10](#)

واذان من الله ورسوله الى الناس آآ الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء ورسوله يعني الاول خاص بتوجيهه الى المشركين والثاني وجه للناس ليعلموا ليعلم الناس جميعا ان الله بريء من المشركين - [00:25:30](#)

ان الله يتبرأ وان الرسول يتبرأ منه. طيب. يقول يوم الحج الاكبر. ما المراد بالحج الاكبر؟ هذا جاء في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري. ان الحج الاكبر هو يوم النحر. قال هنا هو يوم عرفة او يوم النحر. وقيل - [00:25:50](#)

الموسم كلها وعبر عنه بيوم كقولك يوم صفين ويوم الجمل موب يوم واحد عدة ايام طيب وكانت اياما كثيرة. لكن الذي يظهر ان الحج الاكبر هو يوم النحر. طيب ان الله بريء من المشركين - [00:26:10](#)

تقديره اذان بان الله بريء. وحذفت الباء تحفيقا. ان الله بريء من المشركين والرسول. وقرى ان الله بالكسر واذان من الله ورسوله آآ الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء. لماذا كسرت؟ قال - [00:26:30](#)

ان اذان بمعنى القول كانه قال اني لان هنا من مواضع وجوب كسر ان ان تكون بعد القول قال اني عبد الله ما يصلح تقول قال اني بفتح. هذى مواضع كسب وجوب كسر الا. طيب يقول - [00:26:50](#)

ورسوله لماذا ارتفع؟ هذى لها هذى فيها وقع فيها يعني قصة وهي اه ابو الاسود الدؤلي. كان يأتيه علي رضي الله عنه ويقول لو انك

تضع الناس ما يميز بالحركات التي يعرفونها يعني كيف يرفع وكيف يجر وكيف يفتح. عطهم علامات يعرفونها الناس ما يدرؤن. يقول

- 00:27:10

ابو اسود فكنت يعني اسوف هذا الامر. فجلس مرة فاذا قارئ اقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله فقال عز الله يعني ان بريء الله من رسوله يتبرأ الله من المشركين ويتبّرأ من رسوله لأن هذا ما يدري قرأها - 00:27:40

الحركات ما شكل المصحف. فامر بعدها ان توضع الحركات. وكانوا يضعون الحركات دوائر صغيرة دائرة فوق دائرة في الوسط دائرة تحت ضمة وكسرة ها دوائر بيسبو فتح تحت كذا - 00:28:00

يمشون على هذه الدوائر حتى جاء الخليل ابن احمد. المتوفى سنة مئة وسبعين صاحب الذي كتب العروض. فجاء الخليل ووضع وطبع يعني حركات هذى بالحروف الصغيرة يعني الضمة الصغيرة واو صغيرة هذى تعتبر - 00:28:20

والله والفتحة فوق والكسرة تحت والموجود الان استمر الناس عليه بعد استمروا عليه الى الان والا في زمن الصحابة رضي الله عنهم ما كانت المصاحف فيها لا شكل ولا - 00:28:40

سقنت. حتى النقد غير موجود. الفاء ما عليها شيء. والكاف ما عليه شيء. والضاد. يفصحون بسرقتهم. بسرقتهم. لا برسم الكلمة الان انت لو تفتح الان على الخطاطين اللي يرسمون خطوط حق صحيحة تجد ان - 00:29:00

يرسم القاف مجوفة كثير. والفاء غير مجوفة. فانت اللي هم كانواكتبوا المصاحف فيأتي على القاف يجوفها لو ما حط عليها نقطتين تعرفها. لما يأتي على الفاء يفسحها يجعلها واسعة. ولا يجوزها - 00:29:20

فانت تعرف الفهم لطاف على طول هم يعرفونه. يعرفون الشين والسين وكل شيء. والسلامة من اللحن. بسبب اه سلقة. ايه سلقتهم طريقة سليمة اصلا ما يقدر ينطق. اي ما اصلا طبيعته كذا هو هو ولد ونشأ. نشأ ما هي مثل نشا خلاص - 00:29:40

بالسريقة بالفصحي. تطور الخط العربي جامع القرآن. فقط. هو سبب التطور اعادة تطور الخط العربي يرجع الى البيئات وجود التنقيط وجود ايه هو المراحل اللي مرت بها المصاحف؟ ممكن ما ندري عاد لكنها الكتابات عندهم موجودة. يكتبون كتابوا الاحاديث في زمن عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه هو الذي امر بجمع - 00:30:00

حديث كتبه الحديث كانوا يكتبون عندهم كتاب حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده اكثرا من اربعين كاتب من كتاب الوحي منهم زيد ابن ثابت ومنهم معاوية ومنهم اه خالد بن الوليد ومنهم علي بن ابي طالب. كثير كانوا يكتبون. وكانوا يكتبون المصاحف في زمنهم. طيب - 00:30:30

المهم الشاهد هنا ان الله بريء من المشركين ورسوله بريء. يعني ارتفع بالعطف عن ضمير في بريء يعني بريء هو ورسوله بريء. او بالعطف على موضع اسم ان قبل دخولها. لانه مرفوع بالابتداء. بان - 00:30:50

الله بريء تقديرها قبل الدخول تقول الله بريء ورسوله بريء. فيكون راجع الى كلمة الله. زين او يكون مثل ما ذكر قال مبتدأ وخبر محدود تقول ان الله بريء من المشركين - 00:31:10

ورسوله بريء. تقدر له خبر محدود. كلها جائز. يقول وقرأ بالنصب عطا على اسم على باسم الله يعني ان الله بريء ان الله بريء من المشركين ورسوله. ورسوله على هذا جائز. زين؟ قال - 00:31:30

طيب واما الخفظ اللي هو الجر فلا يجوز فيه العطف على على يجوز العطف على المشركين لأن الله لم يتبرأ من رسوله وانما تبرأ من المشركين. لانه معنى فاسد ويجوز على الجوار او القسم يعني اقسم - 00:31:50

رسوله او على الجوار. الجوار جائز. الجوار اذا كان الكلمةجاورتها الكلمة ثانية تأخذ حكمها. مثل جحر ضب خرب. زين؟ جحر ضب خرب. خرب هذه صفة للضب وللجر. طيب ليش جريتها - 00:32:10

جحر رب مخرب صح؟ طيب ليش انت جريتها؟ قالوا مجاورة مجاورة مثل عذاب يوم عظيم مثلا او اnim عذاب يوم عظيم زين عظيم هذى او اليم ولا للعذاب؟ طيب عذاب يوم عظيم مجرورة في المصحف - 00:32:30

هذى يسمونها الجوار. مثل اي بجوار معروف. هذى في موجودة في في اللغة حتى يقولون برؤوسكم وارجلكم الجر. قال له جوار

والاجر ما تمسح تغسل. طيب. يقول يجوز عالجوار. طيب قال وهو مع ذلك بعيد. يقول مع ذلك مع هذا التوجيه الجوار والقصر بعيد. الجار بعيد. القراءة هي شاذة - 00:33:00

طيب فان تبتم يعني التوبة من الكفر فان تبتم فهو خير لكم وان ليتوب اعلموا انكم غير مبين. ايه. طيب. طيب. يقول للذين يوم القيمة خذوا العهد. طيب فاذا انسلح الاشهر الحرم قال يعني الاشهر الاربعة. شف الاشهر الحرم هنا هل هي مراد بها الاشهر الحرم - 00:33:30

والتي حرمها الله في السورة نفسها منها اربعة حرم اللي هو ذي القعدة وذى الحجة ومحرم ورجب هذه مشهورة والاشهر اشهر اللي المهلة اللي اعطاهم الله. فالصحيح ان المراد بها المهلة لان اللي - 00:34:00

الله فيه فسيح في الارض اربعة اشهر اي نعم متصلة اربعة اشهر قال فاذا سلختنا الاشهر الحرم يعني الاشهر الاربعة التي جعلت لهم ايوه هذه هي فمن قال انها شوال آى ذى الحجة والى الى محرم فهي الحرم المعروفة زاد فيها - 00:34:20
شوال ونقص رجب وسميت حرما تغريبا للاكثر. سميت حرما تغريبا للاكثر. شنو تغريب الاكثر؟ قال لان شوال محرم لكن ثلاثة محرمة فدخل معها من الاغلب للاكثرية واضح جوال غير محرم ما يسمى شهر محرم - 00:34:40

لكن من باب التغليب طيب يقول ومن قال انها الى ربيع الثاني اللي هو من من يوم من يوم النحر الى ربيع الثاني فسميت حرما لحرمتها. ومنع القتال فيها حينئذ. طيب. يعني سماها الله حرما - 00:35:00

لان يحرم القتال فيها والتعدى عليهم لان الله اعطاهم مهلة. طيب قال اذا انتهت ماذا نصنع؟ قال فاقتلو المشركين حيث وجدمواه قال هذه الاية تسمى باية السيف. اذا قيل لك اية السيف هذه. هي الاية الخامسة من السورة. تسمى باية السير - 00:35:20
عند المفسرين عند العلماء. حتى قال بعضهم انها نسخت اكتر من مئتي اية في القرآن. اللي هي كل ايات التي فيها العفو والصبر الجميل فاصفح عنهم لكم دينكم الذي وغيرها هندي كلها نسخت اية السيف الصحيح انها لم تننسخ - 00:35:40

يقول لا سخى لكل موادعة يعني معايدة في القرآن وقيل انها نسخت ايضا فاما منا بعد واما فداء هندي في سورة محمد. فظروف الرقاب حتى اذا اتختموهم اظعنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء. يعني اما ان تمنون عليهم تتركون سراحهم او تأخذون الفدية مقابل. يقولون هذه وقيل بل - 00:36:00

نسختنا بل هي نسختها هي شايف نسختها هي وتجوز فيجوز المن او فتجوز المن والفاء يعني الان عندنا اية وقت المشركين قالوا ان الناسخة لكل معايدة موادعة في القرآن اي شيء فاصفح الصفحة - 00:36:30
عنهم؟ هندي كلها نسختها زين؟ طيب يبقى عندنا فاما من بعد واما فداء هل نسختها؟ قال نعم نسختها اية او هي نسخة اية الشيخ. هي نسخة اية السيف. يعني معناها ان المن والفاء يعني محكم ليس منسوبا - 00:36:50

طيب قال بعدها آآنعم. وقال وخذوه يعني قال فاذا افقت المشركين حيث وجدمواهم وخذوهم. قال كيف خذوهم؟ قال هذا المراد به الاسد الاسير والاخير سمي اسيرا زين وخذوهم واحصروهم يعني ضيقوا عليهم واقعدوا لهم كل - 00:37:10
مرصد في كل مكان كل طريق قل منصوب على الظرفية اي فان تابوا يريد من الكفر ثم قرن بالايمان الصلاة يقول تابوا يعني امنوا ودخلوا في الايمان وتركوا الكفر. واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. قال فذلك دليل فذلك دليل على - 00:37:40

على قتال تارك الصلاة. والزكاة كما فعل ابو بكر الصديق يعني فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. طيب اذا ما صلوا ما نخلی سبيل نقاتلهم. واذا تركوا الزكاة نقاتلهم - 00:38:00

فدل على ان تارك الصلاة ان تارك الصلاة يقاتل وانه كافر. دليل قال كما في الحديث العهد الذي بيني الصلاة فمن تركها فقد كفر. ولذلك حكم كثير من اهل العلم ان تارك الصلاة كافر. ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يورث - 00:38:20
ولا يرث وزوجته تعتبر حرام. اذا كان تارك للصلاه حكمه حكم الكافر لا هندي عاد فيها تفاصيل فيها تفاصيل لكن اذا كان تارك الصلاة كلها او لم يقر بها او لم - 00:38:40

يعترف بها هذا كافر خارج عنه. يبقى عندنا الذي يصلى احيانا واحيانا لا يصلى ومرة يصلى ومرة يجمع الصلوات مع بعض. هذا

يستتاب يستتاب يخوف طيب قال فخلوا سبيلهم تأمينا لهم امنوهم - 00:39:00

وان احد المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. يعني استجارك يعني طلب منك الامان منك واقرأ عليه القرآن. حتى يسمع كلام الله. اقرأ عليه القرآن ويمكن يعني تكون فاتحة خير. يرحمك الله - 00:39:20

حتى يسمع كلام الله في دلالة على اي شيء على ان القرآن كلام الله. هذا دلالة صريحة على ان القرآن كلام الله وليس كما تقول معتزا وانما كلام تكلم الله به. تكلم الله بالآيات بحروف مسموعة - 00:39:40

وكلمات واصوات وسمعها جبريل وتلقفها جبريل واخذها من الله عز وجل ونزل بها بها والقاها على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعها النبي من من صوت جبريل فحفظها وارقاها على الامة. هذا هو الصحيح في في القرآن الكريم - 00:40:00

نزل به الروح الاميين على قلبي. واضح؟ وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الاميين على قلبه هذا صريح واضح قل نزله روح القدس من ربك من ربك شف مصدر واضح هذا هذا - 00:40:20

هذا معنى القرآن. اما بعض الاقوات ذكرها السيوط في افقان قال انه اخذه من اللوح المحفوظ. او ان المعنى من الله واللفظ من جبريل او اللفظ من النبي هذا كله اقوال لا دليل عليها ولا يصح طيب حتى يسمع كلام الله ثم ابلغهم - 00:40:40

مؤمنة خلاص بعد ذلك سلموا الى مكانه. دون اذى. طيب. ثم ابلغه مأمنه. ذلك بانه قوم لا يعلمون جهله. كيف يكون المشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام؟ شف يقول كيف يكون المشركين - 00:41:00

هذا استفهام استنكاري. انكاري كيف يكون المشركين عاد؟ ما في عهد. واستبعاد. الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام ما المراد بهم؟ قريش متى عاهدهم؟ صلح الحديبية. وبن هنـي؟ في اطراف المسجد الحرام. في اطراف مكة - 00:41:20

بل صلح الحديبية على حد الحرم. الان يسمى بنفذ الشمسي. تفتیش الشمسي في طريق جدة. فالى الان معروف. ايه معروف الحديبية الان حديبة معروفة. الحديبة اذا انت جيت الان من طريق جدة يجيك تفتیش مكتوب عليه الشمسي تفتیش. تفتیش دخول الحرم - 00:41:40

علامات الحرم هي حدود الحرم هي الحديبية. طيب الله ماذا قال؟ قال عند المسجد الحرام. كيف عند المسجد الحرام هذا ايش يدل عليه؟ يدل على ان صلاة الحرم كالصلاحة في المسجد الحرام. لأن الله سماه المسجد الحرام. شایف؟ ايه. ولذلك - 00:42:00

هذا هي من اقوال الادلة على ان مكة كلها الحرم كله حكمه حكم المسجد الحرام. وفيه ادلة كثيرة سبحان الذي اسرى بعده الى المسجد الحرام وقد اسرى به على على يعني اكثر قول اهل العلم من بيت ام هانـي. بيت ام هانـي بنت - 00:42:20

علي بنت ابي طالب اخت علي بعيد عن المسجد الحرام ومع ذلك سموه من المسجد الحرام. وفي ايضا دليل قال هديا بالغ الكعبة. وانت وبن تذبح؟ في مني. فكيف يقول بالغ الكعبة؟ يعني جعل مني هي الكعبة. وهذا دليل على ان من صلي - 00:42:40

كانـما صفت عند الكعبة. وهذا من ادلة كثيرة انا تتبعتها في القرآن كثيرة. المسجد الحرام، مطروقة يا شيخ الخلاف يعني هي مطبقة في كتب الفسخ متقدمين لا المتأخرین نعم لا متأخرین الشیخ ابن عثیمین وغيره - 00:43:00

الشيخ صالح العثيمین قرر ان كل الحرم حكمه حكم الاستدلال مثل ما ذكرت ايه الموضوع؟ ايه ايه لكن يبقى عندنا هل من صب في مساجد مكة او داخل الحرم يحصل على مئة الف - 00:43:20

لا في فرق بين انك ها على حسب التوصیل اللي ذكرته ايه نعم صح انا فاهم يعني بعضهم فرط قال قال يعني منطقة الحرم اعظم اجر واكثر عند الله من يصلی بعدها - 00:43:40

واما الصلاة مئة الف هذه خاصة بمسجد مسجد الكعبة. خاص بمسجد الكعبة مئة الف. اما من صلـى خارج مساجد مكة ولا شك ان صلاته اعظم عند الله اعظم. اما التقديم بعد معين يقول هذا خاص بالمسجد. يعني ومما يدل - 00:44:00

من السنة مما يدل على ان منطقة الحرم كلها مثل المسجد الحرام ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اقام بالحدبية كان اذا اراد ان يصلـي دخل في الحرم. كان اذا اراد ان يصلـي دخل صلـى في الحرم. ومما يدل على انه الحرم كله حتى - 00:44:20

لا يتزاحم الناس في المسجد الحرام النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء في ايام حجة الوداع نزل ابن الابطح يصلـي في الابطح

والمحرم قريب منه ما قال لازم اروح اصلي في المسجد الحرام ولا اني اصلي في الابطال. اصلي في الارض طحن قريب. هذا يدل على ان المضاعفة خارج المسجد - 00:44:40

والله يعني تقدر تقول لان فعلا يعني في ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني جاء من المدينة وحضر عند المسجد الحرام ثم يصلى بقرب ويترك المسيح الحرام على انه كلهم كلهم ان شاء الله مئة في المئة ان شاء الله ان شاء الله باذن الله فضل الله واسع فضل الله واسع وهذا يخفف عن الناس زحام - 00:45:00

ايه يعني مثلا ايام الحج وايام رمضان؟ ايه يعني تبعد شوي تصلي مسجد العيد تدخل نفسك في زحام شديد. طيب. طيب قال الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام تقيل وقيل قبائلبني بكر فما استقاموا مم قال ما اظرفية كيف ظرفية؟ ظرفية زمانية اي - 00:45:20

اي وقت استقامته كما اي زمن استقامته استقيم ما دام انهم مستقيمين فاستقيموا هذا يعني الظرفية لا ما تدري شرطية يعني ممكنا فما استقاموا فاستقيموا من جواب الشرط ممكنا ومماذا قال؟ قال ظرفية بس ما يمنع ان تكون ظرفية صح ما يمنع ان تكون - 00:45:50

شرطية. تجتمع. ايه ايه. تقول حيث جئت احضر عندك. حيث جئت اي يعني حيث هنا ظرفية شرطية. ايه. ممكنا تجي. طيب قال كيف وان يظهروا؟ هو ذكر كيف الاولة ثم جاء قال كيف يكون المشركين؟ ثم قال كيف وان يظهروا؟ قال تأكيد الاولى - 00:46:20 وحذف الفعل بعدها او حذف الفعل بعد اهل العلم به. تقديره كيف يكون؟ لهم عهد. وان يظهروا عليكم لا يرقبونكم. يقول كيف تعطوهם عهد وهم متى ما ظهروا عليكم لا يرقبوا لكم الا ولا ذمة. قال ما هو الا يعني لا يرقب لا يردع فيكم. قال - 00:46:50 قال ان لم ولا ذمة. قال الا القرابة. وقيل الحلف والذمة. والذمة العهد. يعني لا لا بينكم حلف بينك وبينهم حلف ما يعترفون به. بينك وبينه قربة ما يعترف بالقربة. والمعاهدة ما نعترف بها. لا يرحم فيكم الا ولا ذمة - 00:47:10

قال نعم قال يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم. واكثرهم فاسقون قال ليش؟ قال اكثراهم ما قال كلهم فاسقون مع انه يخاطب مشركين مع انه يتحدث عن المشركين. يشقى اكثراهم ما قال كلهم فاسقون. قال - 00:47:30

قال لان هناك من قضي عليه بالايمان يعني من قدر الله ان يؤمن منه مثل ابي سفيان كان من رؤوس مشركي مكة ومن صناديق مع ذلك دخل في وحسن اسلامه. هذا اللي يقصد. طيب قال هنا اشتروا بآيات الله ثمن - 00:47:50 يصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في واولئك هم المعتدون. فان تابوا هذى كلها تركها المؤلف. اه لانه ذكرت قبل قبل اللي هي نعم لا يرقبون فيهم الا كلها مرت بذلك هو اللي تمر يتركها - 00:48:10

يحاول يختصر. بس هذى فيها فاخوانكم في الدين. يعني اذا تابوا دخلوا في الايمان واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وهم اخواننا اذا لم يحققوا هذه الاشياء الثلاثة ليسوا باخوان. يعني ليسوا بمؤمنين. طيب يقول - 00:48:30

وانك ذو ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر اي رؤساء رؤساء الكفر يعني رؤوس الكفر. قال هم ابو جهل وامية وعتبة وابو سفيان - 00:48:50

سهيل الى اخره لكن هذا اعتراض عليه لان مثل ما ذكر هنا قال ذكر ذلك الطبرى قال وهو ضعيف لان اكثر هؤلاء قد مات قبل نزول هذه السورة. ماتوا في بدر ابو جهل من - 00:49:10

هذولى ماتوا في امية ابن خلف كلهم ماتوا في لكن يخاطب به وقالت ائمة الكفر يقول والاحسن ان تكون كل رأس من رؤوس الكفر يقاتل. لانه اذا اذا قتلت الرأس قتلت من تحت الرأس. ولذلك خصمهم الله - 00:49:30

يعنى هو الروس لا ايمان قرأت بقراءتين لا ايمان ولا ايمان لا ايمان يعني جمعه الايمان جمع يمين يعني لا ايمان لهم يعني لا معاهدة ولا حلف ولا حلف ولا شيء ولا ايمان - 00:49:50

اي ليس عندهم ايمان كلها قراءة صحيحتان طيب لعلهم ينتهون يعني يتعلق قاتل حتى ينتهوا. طيب وهم باخراج الرسول. يقول هنا الا تقاتلون قوما؟ نكتوا ايمانانا هم. وهذا يدل على تأييد قراءة انهم لا ايمان. قال له ياشيخ عبد الله. قراءة انه لا ايمان - 00:50:10

عندنا قراءتين صح؟ ايمان وايمان ايه ابن عامر ايمان عجيب ابن عامر والستة كلهم اين؟ لا اللي يؤيد انها قراءة الايمان شف الاية اللي بعدها اللي بعدها قال نكتوا ايمانهم فكان الكلام عن الايمان - 00:50:40

قال نكتوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول. قال يعني يعني اخراجهم من المدينة. متى؟ عام الخندق. عام الاحزاب. حاصروا حصل النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ليخرجوه. وقيل احد وقيل اخراج مكة. لما تشاوروا بدار الندوة ان - 00:51:00

طيب وهم بدأوكم اول مرة يعني اذيتهم للنبي وللمسلمين هذوكم اول اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوهم ان كنتم مؤمنين. دل على ان ان الخشية عبادة وان انه لا يجوز ان يخشى انسان يعني عندنا الخشية والخوف خوف طبيعي وخوف يعني غير طبيعي - 00:51:20

الخوف الطبيعي تخاف من شيء يعني مثل الاشياء المؤذية كالسباع وغيرها هذي تخاف منها لكن يعني تخاف من شخص كخوفك من الله هذه هنا الاشكال تحب شخص كحبك لله هذه يعني حب الله فوق كل شيء - 00:51:50

فوق كل شيء فلا تخافون وخفافون. قال هنا اتخشونهم فالله احق ان تخشون ولذلك حتى في بعض الآيات يعني يعني الخوف الخوف من شخص امامك او كانوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يخوفونه باصنان. ويخوفونك ويخوفونك بالذين من دونه. يخوفهم الاسنان. ان - 00:52:10

نصيبك وانه كذا قال لا تخاف تخاف من اصنان ما تسوی شي. مثل ما قال اه قوم عاد اليهود قال اعتراك بعض الهتنا بسوء طيب لعلم ينتهون قالوا وهم بدأوكم اول مرة ما ندري وصلنا؟ ايه ياشيخ الان وش تقرأ - 00:52:40

هذا كلها بقرات. عجيب! تمسي ان استرسلنا ترى احياناً الواحد يعيش مع القراءة مع الآيات ينسى نفسه. تفضل اقرأ. يعيد قراءتها وابوك اي مر علي وانا مشيت عنده انا. قولوا تعالى كيف يكون المشركون - 00:53:00

عهد لفظه استفهام ومعناه استنكار واستبعاد. قوله الى الذين عاهدتم عند المسجد الحرام قيل لمراد قريش وقيل قبائل قوله فيما استغريوا باء ظرفية. قوله كيف؟ تأكيد للاولى وحذف الفعل بعدها وحذف الفعل بعدها للعلم - 00:53:20

به وتقديره كيف يكون لهم عهد؟ وقوله لا يرقب اي لا يراغ. قوله الا ولا ذمة الا القرابة وقيل الحل والذبة العهد. قوله اكثرهم فاسقون استثنى من قضى لهم. استثنى من قضى لهم منه بالايمان - 00:53:40

انقضى له منهم بالايمان وقوله ائمة الكفر اي رؤساء اهله. قيل انهم ابو جهل وامية بن خلف وعثمان بن ربيعة وابو سفيان بن وسحيل بن عمرو حتى ذلك الطبرى وهو ضعيف لان اكثر هؤلاء قد مات قبل نزول هذه السورة. والاحسب انها على العموم - 00:54:00

قوله لا ايمان لهم اي لا ايمان لهم يوفون بها وقرئ لا ايمان بكسر الهمزة. قوله لعله بيتهون يتعلق فقاتلوا وقوله وهموا باخراج الرسول قيل يعني اخراجه من المدينة حين قاتلوه بخندق واحد. وقيل يعني اخراجه من مكة اذ تشاوروا فيه - 00:54:20

ندوة ثم خرج هو بنفسه وقوله وهم بدأوكم اول مرة يعني اذا اذا آذيته النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بمكة وقوله يعذبهم الله بايديكم يريد بالقتل والاسرى. وفي ذلك وعد للمصلحين بالظفر. قوله قوم - 00:54:40

قيل انهم خزاعة والاطلاق احسن. وقوله ويتوب الله استثناف اخباره. الله يتوب على بعض هؤلاء الكفار فيسلم وقول ام حسبتم الاية معناها ان الله لا يتركهم دون تمحيق يظهر فيه الطيب للخبث. واب ها - 00:55:00

ابي واحدة بل والهمزة. ويعلى بالله اي يعلم ذلك وجودا لتقوى به الحجة. وقوله ولجة اي بطانة الى هنا طيب زين واضح طيب شف قال لك هنا وهم بدأوكم اول مرة تخشون فالله حق ان تخشون - 00:55:20

مقاتلون يعذبهم الله بايديكم. يعذبهم الله بايديكم يعني بالقتل والاسر. قالوا في ذلك وعد للمسلمين بالظفر لان لما قال بايديكم كانى اشاره الى انهم خلاص يعني استولوا عليهم وقتلوا وقاتلوهم وانتصروا عليهم. ايه طيب قال قاتلوا - 00:55:40

وهم يعذبهم الله بايديكم ويخرزهم. وينصركم عليهم. كل هذه مجزومة. لانها يعني في بمثابة الجملة قاتلواهم يعذبواهم. يعني ان تقاتلواهم يعذبهم الله. شوفها كلها مجزومة. ويشفى نفس الشيء مجزوم. صدور قوم مؤمنين - 00:56:00

يعني يشفى صدورهم من من يعني يزيل عنهم الخوف والهم والغم حتى تشرح صدورهم. فاما اذا رأوا ذلة الكفار امامهم شف الله

صدور المؤمنين منهم. قال ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم - 00:56:20

اي غير قلوب الكفار. كل هذه مجزومة. ثم جاء بجملة جديدة. قال ويتبوا. ما قال ويتب. لو كانت معطوفة كانت مجزومة ويتب
قال لا ويتبوا. قال ليش؟ قال هذي جملة مستأنفة. استئناف اخبار من الله. لأن ما قال قاتلوكم ويتب الله عليهم - 00:56:40
هذى لا جملة جديدة. طيب. ويتب الله على من يشاء. هذه استئناف اخبار ان الله سيتوب على بعض فيسلم وفعلا تاب الله على
بعض يعني صفوان ابن امية ابن امية ابن خلف اسلم عكرمة - 00:57:00

ابن ابي جهل اسلم ابو سفيان اسلم يعتبر خالد ابن الوليد عمرو ابن العاص كلهم هذولي يعتبرون من كبار يعني الذين قاتلوا النبي
صلى الله عليه وسلم في الغزوات كلها - 00:57:20

ثم بعد ذلك دخلوا في الاسلام. طيب ام حسبتم ام هذى يقول للاظراب يعني بل بل وتقديرها احسبتم يعني الاستئناف آآ قال هنا قال
ام حسبتم اي احسبتم اظنتم ان تتركوا ايه المسلمين ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتذروا - 00:57:30
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنينولي جاه. ولما يعلم الله كيف يقول يعني الان يعلم الله؟ نقول لا في فرق. بين ولما يعلم الله الله
عالم قبل قبل خلق السماوات والارض لكن اظهر علمهما ليعلم المؤمنين ليعلم كذا يعني ليظهر - 00:58:00
يرتب عليهم جزاء. هذا معناه. ولا يقال ان الله لا يعلم ثم علم. هذا بعيد. طيب شف قال هنا قال يعلم اي نعم ولما يعلم الله قال
ایعلم ذلك موجبا - 00:58:20

تقوم به الحجة. طيب. سم. موجودا عندك موجودة؟ ايه. يعني يعلم ذلك موجودة يعني يظهر ذلك. العلم ليرتب عليه
الحجۃ عليهم. او الاجر. طيب. طيب قال ولما يعلمنا الجاهدوا منكم ولم يتذروا من دون الله ولا رسول ولا المؤمنين وليجه ما
معنى وليجه قال بطعنه - 00:58:40

من الالياج وهو الدخول في الشيء. وكأنهم ادخلوا المنافقين. او ادخلوا شيئا من اه يعني اظهروا شيئا من اسرار المسلمين الى هذا
المعنى يعني يتذروا بطانة من دون الله. يتذروا بطانة. يقول لا يعني يعلم الله - 00:59:20
سبحانه وتعالى الذين جاهدوا حق الجهاد ولم يتذروا بطانة من من دون الله ولا رسول المؤمنين من هؤلاء المشركين طيب واصل؟
تفضل. شيخ بالسؤال. نعم. ويذهب غيظ قلوبهم. هذا راجع للمؤمنين - 00:59:40

يذهب غيظ قلوب الكفار. كيف يعني؟ يعني الكفار الان فيهم غيظ على المسلمين. فلما يهزموا بقوة يذهب الله غيظهم ويضعف ما عاد
يصير عندهم غيظ. الغيظ شدة الانتقام والغضب. يذهب الله عنهم الغضب وشدة الانتقام لانه خلاص استسلموا - 01:00:00
طيب قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد مساجد الله اي ليس لهم ذلك بالحق والواجب. وان كانوا قد عمروها تغلبا وظلما.
ومن قرأ مساجد بالجمع اراد جميع المساجد - 01:00:20

ومن قرأ بالتوحيد اراد المسجد الحرام قوله شاهدين على انفسهم بالكفر اي ان احوالهم واقوالهم تقتضي الاقامة بالكفر. وقيل الى
قولهم بالتلبية لا شريك لك الا شريكا هو لك. وقوله اجعلتم سقاية الحاج الاية سببها ان قوم قريش - 01:00:40
بسقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. وبين الله ان الجهاد افضل من ذلك. ونزلت الاية في علي بن ابي طالب والعباس ابن
عبدالمطلب طلحة بن شيبة افتخرها فقال طلحة انا صاحب البيت وعندی مفاتيح مفاتيحه. وقال العباس الا صاحب السقاية وقال علي
لقد اسلمت قبل الداس - 01:01:00

وجاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله ولا تذروا اباكم الاية في نزلة في تثبيط عن الهجرة لفظها عام وكذلك حكمها.
قوله فتربيصوا وعيid لمن اثار اهله او ماله او مسكنه على الهجرة والجهاد. قوله - 01:01:20

بامرہ قیل یعنی فتح مکہ وقیل ہو اشارہ الی عذاب او عقوبة. الی هنا. طیب ما کنا طیب ما کان المشرکین ما کان المشرکین ان
یعموا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالکفر. یقول هنا لیس له ذلك. لیس لهم ذلك بالحق والواجب. وان كانوا قد عمروها -
01:01:40

تغلیبا لانهم سیطروا علیها فعمروها او عمرها بعضهم نعم ولكن ما کان لهم یعمروها لیس لهم احقيۃ العمر الذي یعمروها هم المؤمنون.

شاهدین علی انفسهم بالکفر. قال اولئک حبطة اعمالهم. يقول اعمارهم وسقايتهم الحجاج - 01:02:10

واعمالهم هذی الذي يدعون انها اعمال يعني اعمال حسنة ما تنفعهم يوم القيمة. اولئک حبطة اعمالهم في النار هم خالدون. لعدم وجود الشرط هو الايمان. طيب ثم جاء اتی لك بالشرط. قال انما الامن هذا الشرط من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتی الزکاة - 01:02:30

دل على التأکید على اهمية الصلاة اقام الصلاة وایت الزکاة شف يقرنها بالایمان قال مشاهدینا علی انفسهم ان اي ان احوالهم واقوالهم تقتضي الاقرار بالکفر. طيب اجعلتم سقاية الحاج - 01:02:50

اه قال سبیها ان قوما من قریش افتخرروا بسقاية الحاج قال اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام کمن امن بالله واليوم الاخر وجاهر في سبیل الله هل يستوی هؤلاء مع هؤلاء؟ ما يمكن. لا يستوون عند الله. والله لا يهدي القوم الظالمین. شف - 01:03:10
ختم الآیة بقوله القوم الظالمین لا يهدي القوم الظالمین ان ان التسویة بان هذا ظلم هذا وجهه الآخر ان غایة الحجاج يمارسون هذه الأعمال وهم ظلمة ويقتلون ويؤذون النبي صلی الله عليه وسلم ويؤذون اصحابه ما ينفعهم ذلك لا يهدي القوم الظالمین - 01:03:30

قال بعدها والله لا يهدي القوم الظالمین يا ایها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم. يا ایها الذين امنوا لا تتخذوا اباءکم واخوانکم اولیاء استحبوا الكفر على الایمان ومیتوا عليه منکم فاولئک - 01:03:50

الظالمون. يقول قیل نزلت في من ثبت عن الهجرة. ولفظها عام وكذلك حکمها يعني بعضهم ثبت بعض المسلمين عن الهجرة. فمن اخوانهم وابائهم قالوا لا تهاجروا. فقال الله عز وجل لا - 01:04:10

اتخذوا اباءکم واخوانکم اولیاء. ان استحبوا الكفر على الایمان ومن يتولی منکم فاولئک هم الظالمون. فدل على ولایة الكفار ومحبتهم ومساعدتهم ونصرتهم وظلم وكفر. طيب قال قل ان كان اباءکم هذه يعني ایه قل ان كان - 01:04:30
اباؤکم وابناؤکم واخوانکم وازواجکم وعشيرتکم واموال اقترنتموه وتجارة تخشون کсадها اي خسارتها ومشاكل ترضونها احرب احرب هذا خبر. خبر اي شيء؟ خبر الجملة الثمان. ثمان جمل قل ان كان اباءکم زین هذا اول شيء هو الخبر هو الاسم اسم اسم زین ثم عطف عليه البقیة سبعة احرب - 01:04:50

اليکم من الله ورسوله وجهاد في سبیله ان اباءکم وابناءکم واخوانکم احرب اليکم من الله ورسوله وجهاد المسلمين فتنبصوا حتى الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقین. يقول فتریصوا وعید لمن اثر اهله - 01:05:20

او ما له او مسكنه على الهجرة والجهاد في سبیل الله. وفيه وعید شدید على الانسان لا يقدم مصلحته او محبته على محبة الله. احرب اليکم من الله ورسوله وجهاده. بل يقدم محبة الله ورسوله. والجهاد في سبیل الله على كل شيء. حتى على - 01:05:40
على ایه وعلى ولذلك شف اخر سورة المجادلة في فيها اي لا تجد قوما يملئ بالیوم الآخر ایه لما يعني قال الله عز وجل لا تجد ما يمكن ان يقع يوادون يحبون من حاد الله ورسوله لما ابغضوهم - 01:06:00

تركوهم عوظهم ربی شيء رظی الله عنهم وارضاهم. شف كيف نزلت اه نزل عليهم الرؤيا لما قدموا محبة الله ورسوله على على على على الاباء على الاباء والامهات والاخوة والى اخره. والله لا قال حتى يأتي الله بأمره. فتریصوا حتى يأتي الله بأمره يعني - 01:06:20
بفتح مكة او بالنصر عليه او بالعذاب عليهم. طيب بعدها قال ويوم حنين اذ اعجبتکم. طيب شف والله لا يهدي القوم الفاسقین ومر معنا والله لا يهدي القوم الظالمین. وسيأتي بعد قليل والله لا يهدي القوم الكافرین. هذه الآیة فيها - 01:06:40

يعني كيف نجد کافر ظالم فاسق؟ يقول الله فيه لا يهديهم ثم يهديهم. فاسق اهتدی. وظالم کافر ابتداء كیف نجمع؟ بین الله يقول لا يهدي ومرة يقول ونجد ناس يخالفون الآیة يهتدون - 01:07:00

ای نعم نقول والله لا يهدي القوم الفاسقین ما دام انهم متلبسين بفسقهم وكفرهم وغمهم. فاذا اقلعوا هداهم الله. اذا هذی ذکرها من ذکرها الشنقيطي في كتابه في كتابه المشهور لا لا - 01:07:20

اكثر من مرة ترى عدة مرات. كتابه دفع هام للاضطراب. دفع هام للاضطراب عن اي كتاب. وهذا من افضل الكتب التي تزيل عن

اشكالات كثيرة في القرآن احياناً تأتيك ايات كانها متعارضة. فالشنقيطي يحرر المسائل هذه ذكر فيها اكثر من مئتين - 01:07:40
اربعين موضع طيب كم رقم الآية؟ والله القوم الفاسقين ها؟ كم؟ خمسة وعشرين او اربعة وعشرين زين. نقف. ها؟ لا. وين الثوم؟
حسب رسم المصحف. لا لا اجعلتم اكتمني صح؟ اجعلتم ثم يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحباط - 01:08:00
لا رکز على الائمان ترى الائمان حتى في حفظك حتى في حفظك ترى الائمان تفيدهك مرة. ايه. اي عالم هو حاط العلامة او ان في بعض
المصاحف ترى احياناً بعض الشمر الشمر لا نحافظ عليه انا ما اقر الا في الشمرني اي اي - 01:08:30
محافظ قديم وين؟ انا كنت صغير سبحان الله العظيم كانت ما في حتى في المدارس ابتدائي ما كان عندنا الا الشمر طيب نقف عند
هذا قدر الله اعلم - 01:08:50